

محمد إلهامي | لماذا لم ينجح مرسي في الاحتفاظ بالحكم

محمد إلهامي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة من حلقات حوارات التناصح بعد مرور عام عن اغتيال الرئيس الشهيد محمد مرسي رحمه الله. تطرح الاسئلة حول الحكم على فترة

رئاسته رئاسة - 00:00:00

القصيرة وكيفية ادارته لدولة لم ترضخ اجهزتها يوما لسلطته. ولم تتوقف فيها المؤامرات والدسائس افتعال الازمات لتعطيل مسيرة الثورة. وختمت بانقلاب دموي راح ضحيته الالاف من المصريين. فكيف ينظر المؤرخون - 00:00:25

فترة رئاسته وما الذي انجزه مرسي او تمكّن من انجازه؟ وهل اثبتت تجربته بان التعویل على تأييد شعبي امام قوة غاشمة وطغيان عسکر هو ضرب من الخيال ترفضه واقعية واقعية السياسة. وهل ادرك الشعب المصري بعد مرور هذه السنة - 00:00:45

من حكم العسك حجم خسارته بل هل ادرکت الشعوب العربية ما كانت تسدّه مصر الثورة باشغالها شياطين العسك عن نفث سموهم كاداة دول محور الشر ليست مصر هي الوحيدة التي تعاني من الانقلابيين. بل جارتها ليبيا من اكبر المتضررين منذ مجيء السفاح السيسى - 00:01:05

ولذا نحتاج الى قراءة واعية لمرحلة مرسي. وفيما اصاب ومتى اخطأ وماه وما عليه. نحاول في هذه القى الاستاذ الباحث الدكتور الاستاذ باحث محمد الهامي الباحث في آآالتاريخ والحضارة الاسلامية فباسمكم جميعا - 00:01:32

نرحب بالاستاذ محمد اهلا وسهلا بك استاذ محمد الهامي حياكم الله شيخ عبدالله وبارك الله فيكم. اهلا وسهلا بك اه استاذ محمد في ذكرى لاغتيال الشهيد محمد مرسي وما نطرح السؤال آآرئسي كتمهيد لهذه الحلقة. وهو لماذا يفتال القادة - 00:01:53
ما هو المعيار الذي يجعل او يجعل بعض القيادات تشكل خطا على العدو وبعضها يمكن التعايش معه لسنوات بالعشرات السنوات بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بداية احييكم واحيي مشاهديكم الكرام. واسأل الله تبارك وتعالى ان - 00:02:17

ان نصركم فالانتصار في كل ساحة ثورية هو انتصار لكل الساحات الثورية. ويعني اخفاق الثورة المضادة في كل ساحة هو لعموم محور الشر سواء محور الشر العربي او محور الشر في العالم. مم - 00:02:43

اما بالنسبة لسؤالك شيخنا الكريم فالان مسألة اغتيال القيادات او مسألة التخلص من القيادات صارت علما علما آآ يعني ينتج فيه كثير من الكتب والدراسات والاوراق البحسية. وهو بمثابة فرع ضمن العلوم الامنية ويدرس في اجهزة المخابرات - 00:03:00
وبعض هذه الكتب آآ صار الان منشورا وآآ يعني آآ يعني وصل آآ وصل الحديث فيه الى آآ المرحلة المتقدمة قد لا آآ يعني قد يندهش لها من لا يتبع مثل هذه الملفات. فالآن عملية اغتيال - 00:03:20

القيادة لها حساباتها. فهناك حسابات تقول آآ هذا الرجل آآ الى اي قدر يؤثر في الحركة التي يترأسها او في المجال الذي يعمل فيه وفي الدائرة التي يكون فيها. اغتياله ماذا يتربّ عليه حل - 00:03:40

هل قد يتربّ عليه تصعيد قيادة؟ هي اخرى هي اشد منه او تتميّز عنه بامر اخر؟ ام ان اغتياله سيساوي انهيار الذي يتحرك فيه. يعني هناك العديد من الاشياء الحسابات التي لا يمكن الان حتى ان نتكلّم فيها في هذه العجلة. ولكن اقول ان الامر - 00:04:00
وصلت الى ما يشبه المعادلات الرياضية والعوامل التي يفكّر فيها آآ قادة الاجهزة الامنية قبل ان يتذكّرون قرارهم ويعني هذا الامر متاح وهناك دراسة مؤخرا صدرت بعنوان قطع رأس القيادة. مم. هذه تتحدث عن آآ - 00:04:20

سيكون الاغتيال مفيدة ومؤثرا. وهناك ايضا كتاب اسرائيلي آخر بعنوان انهض واقته اولا. وهذا آهذا الكتاب يعني صادر عن المخابرات الاسرائيلية عن احد كوادر المخابرات الاسرائيلية. وهو يتحدث في هذا المعنى ايضا. لكن الخلاصة اذا نحن يعني نريد -

00:04:40

تبسيط هنا لعموم الناس. الخلاصة انه القادة الذين يستهدفون بالاغتيال هم الذين يمتلكون ان يحركوا والجماهير ويحركوا الاتباع هذه هي هذا هو العنوان الاكبر. فاما اذا كان قيادة فكرية علمية ولكن لا يملك ان يحول كلامه منك -

من فكر الى عمل فهذا يمكن ان يترك آه حتى يموت من القهر والكمد او حتى يموت من الصراخ. نعم. او حتى يموت حين يأتي اجله. نعم. اما وكذلك اذا وجد يعني اذا اذا قسمنا المسألة الى عقل -

الى رأس وذراع او رأس ومخلب. هم. فاذا اجتمعا هنا يكون القائد مهددا بالاغتيال اذا كان له من العلم والفكر والرؤية ما يمكنه تحويله الى عمل هذا هو القائد الذي يمثل خطورة. نعم -

فاذا انفصل آهذا انفصل صار لدينا قيادة تملك الافكار ولا تملك العمل او صار لدينا مهندسين ومنفذين وعلماء ولكنهم لا يمتلكون الرؤية فهؤلاء غير مهددين بالاغتيال على الاقل في عموم الاحوال. طيب لكن استاذ -

محمد هنا اليه آهاغتيال القادة يجعل منهم آه رموزا آه شهداء وبالتالي ربما ايضا اغتيالهم دفعة للاتباع. وهذا ربما حصل لكثير من القيادات صحيح ولكن هذا ايضا داخل في الحسابات. مم. داخل في حسابات الاغتيال. فيبداية يجب ان آه يعني اذا آه ليست العقلية -

00:06:23

الامنيةبداية يجب ان يتتعطل العمل يجب ان يتتعطل قدرة هذا القائد على العمل وعلى التنفيذ. حتى لو انه سيسير شهيدا ورمزا وبطلا. هم. فازا امكن ان تتتعطل قدرته مع آه اسره لاغتياله يكون هذا هو الافضل. هم. يعني الامكانية الاولى -

00:06:49

لكي ينتهي الخطر المتوقع من هذا القائد. هذه الاولوية الاولى سواء كان رمزا او لم يكن رمزا. فاذا استطعنا ان نعطله ومن خلال الاسر فكان فيكون هذا افضل لانه الواقع انه الاسر الطويل والخضوع للتعذيب عادة ما ينهي القائد -

نعم. طيب لذلك هم لا يلجأون للقتل طالما كان الاسر ممكنا. طيب لو وضعنا هذا في آه آه عملية اغتيال آه الشهيد آه الرئيس محمد مرسي يعني ما الذي يشكله آه محمد مرسي آه من خطر على النظام وهو آه قابع في آه سجنه لا حول له ولا قوة -

نعم بداية آه يعني آه يجب ان نكون للدقة العلمية وللامانة العلمية نحن لا نستطيع ان نجزم بأنه اغتيل. يعني هو توفي بالاهمال الطبي وهذا نوع من انواع القتل. نعم. يعني الاعمال الطبي هو من القتل لكن آه ليست لا يسمى او لا يقع تحت مسمى الاغتيال الذي نتكلم -

00:07:54

فيه الان الذي هو يعني التخلص من القادة. ولذلك هم كانوا يملكون ان يقطروننه في اليوم الاول. نعم. يعني مع الانقلاب كانوا يملكون ان يقتلونه في اليوم الاول. ولكن ان اسره الطويل يعني الرئيس مرسي رحمه الله كان ممن ضرب مثلا في الصلابة والثبات باستمراره على موقفه خلال هذا الاسر الطويل -

رغم انه كان معروضا عليه ان يتتحى آه وان يخرج حتى خارج مصر آه بشكل افضل وبما يعني يتتيح له بان يقضي بقية عمره في يسر ولكنه رفض كل هذا واختار ان يظل متمسكا بالثورة وان يكون علما عليها. مم. هذه ملحوظة في البداية -

لكي اه يعني ايه نفرق بين انهم امكهم الاسر لم يذهبوا الى القتل. ولكن لو انه لم يمكهم اسره في البداية لكان خيار قتله منذ اللحظة الاولى هو الخيار المطروح. هم. ثم وفاته داخل السجن هذه وفاة لا نستطيع ان نجزم بانها -

كانت اغتيالا. نعم. هذا يعني هذا من من جهة الترتيب. ولكن الرئيس مرسي بطبيعة الحال آه يعني قد تمثلت فيه الثورة وهذا امر آه يعني ساقه الله اليه آه لم يكن هو بارادته ولا كان هو بارادة اي احد. لان الرئيس مرسي كان المرشح البديل -

لجماعة الاخوان المسلمين وقد ازيح من قبله الشيخ حازم ابو اسماعيل والمهندس خير الشاطر آه وصعد هو الى ان يكون الممثل لهذه الثورة. وكذلك البرلمان قد كان قد تم حله بقرار من السلطة العسكرية. وآه منع اعادته -

00:09:37

بقرار من السلطة القضائية في عهد الرئيس مرسى فبالتالي لم يعد ثمة من يمسل الثورة الا الرئيس مرسى. ولو اختار الرئيس مرسى ان يتخلى عن الثورة في اللحظة الاولى للانقلاب او قبيلها لما بقي معنا للثورة. يعني الحقيقة انه وقفة الرجل وهو رجل واحد هي الوقفة التي ساهمت في بقاء - 00:09:57

الثورة سنينا في الشوارع وساهمت في بقاء الحق حقاً والباطل باطل. يعني لو ان له تنازل لكان السيسى الان يتمتع بشرعية كاملة لانه لا يوجد احد آآ يعني صاحب الثورة او صاحب المنصب هو تنازل كما فعل حسني مبارك. نعم اذا هو - 00:10:17 ربما هذا الان لخصت فائدة آآ ثبات السيد الرئيس مرسى على آآ وعدم التنازل للانقلابيين وربما هذا ايضاً هذا السؤال يطرح يعني الان آآ بهذا الانقلاب خسر آآ محمد مرسى كل شيء فبالتالي ما ما فائدة آآ هذا - 00:10:37

الرفض وربما نستخلص منه آآ قضية الحفاظ على الشرعية وعلى آآ جدوى الثورة وتمثلة في شخصي هلا ت يريد ان تقول نعم صحيح. صحيح. ما كسبه المصريون والمسلمون والعرب من صمود الرئيس مرسى هو امر في ساحة المعانى والافكار. لم يعني ليس - 00:10:57

وقليل منه في ساحة العمل طبعاً لكن المعنى الاهم هو ما كسبوه في صحة المعانى والافكار ان لا يصير الحق باطل ولا ان يصير الباطل حقاً وان يظل مرسى منذ لحظة الانقلاب عليه حتى مات هو الرئيس الشهيد وهو الرئيس الاسير وهو الرئيس المعتقل وهو الذي جرى عليه انقلاب عسكري دموي - 00:11:20

وان يصير السفاح هو زعيم الانقلاب العسكري وان يصير هو صاحب المذابح الدموية وان يصير هو المنقلب الذي يحاول حتى الان ان يبرر انقلابه في خطابات كلما اعنت له آآ الفرصة - 00:11:40

المكسب الكبير هو مكسب في ساحة المعانى والافكار وان كان المسألة في ساحة العمل والتنفيذ. طيب لو لو اعود بك سيد محمد لو اعود بك الى آآ آآ في آآ لحظات آآ او فترة الانتخابات قرار جماعة الاخوان كان ربما في - 00:11:55 لا يريدون الترشح لمنصب الرئاسة لحسابات معينة. ثم بعد ذلك تراجعوا عن هذا هذا القرار وآآ ترشحوا آآ السيد محمد مرسى. يعني هل هذا القرار برأيك اه وتقيميك كباحث ومؤرخ اه التاريخ اه عموماً في هذه اللحظات. هل ترى بان هذا خطأ استراتيجي وقعت في - 00:12:15

جماعه الاخوان ام هو آآ خطأ في آآ او قرار صائب في وقته ولكن بعد ذلك ربما آآ لكل حد حديث وهو في الواقع ربما كان قرارهم في اللحظة الاولى التي آآ يعني قرارهم هذا بعد الترشح للرئاسة اتخذوه يوم عشرة فبراير الفين وحداشر اي قبل - 00:12:42 ان يسقط حسني مبارك. مم. وهم اتخذوا هذا القرار لمحاولة تسهيل القرار الدولي الذي آآ قد يساند بقاء حسني مبارك خوفاً من مجيء الاسلاميين. مم. فهم اتخذوا هذا القرار لتسهيل اسقاط نظام مبارك. وآآ يعني ارادوا ان يعطوا بعض الطمأنة للعالم والمجتمع الدولي - 00:13:02

بانهم لن يرشحوا احداً للرئاسة ولن ينافسوا ايضاً على اغلبية البرلمان. هم. يعني قرارهم في ذلك الوقت آآ ربما نتجادل وحوله ولكن فيه وجاهة كبيرة. يعني له حظ من الرأي والنظر. اما الذي حصل بعد ذلك فهو يعني مشكلة الاخوان - 00:13:22 مشكلة التيار الاسلامي الاصلاحي بشكل عام انه كان في ذلك الوقت على الاقل يتعلق بالصورة البراقة للمجتمع الدولي القانون الدولي واه يعني الديمقراطية التي تريدها الدول واه يعني تدري انت هذه المعانى حين تتمكن من النفوس فانه - 00:13:42 يصير آآ يعني تتشريها النفوس وتصير قناعات. مم. ولكن الذي حصل بعد ذلك هو ان الاخوان على خيروا بين القصر والقبر يعني الفترة الانتقالية التي هي منذ بداية سقوط حسني مبارك وحتى آآ انتخاب الرئيس مرسى. هذه في الحقيقة كان - 00:14:02 دارا اه الخيار المطروح امام الاخوان المسلمين وامام الاسلاميين عامة هو اما القصر واما القبر. واه تم هذا على على مراحل. فالمرحلة الاولى ان البرلمان حين يعني هم نزموا اه الانتخابات بحيث تكون بالقائمة. بحيث تكون - 00:14:26

القائمة بنظام القائمة لا بالنظام الفردي. وارادوا ان يجعلوها بنظام القائمة لاعتقادهم وتصورهم ان الاسلاميين انما ينجحون رموزهم الفردية. نعم. فقالوا لو اننا صنعنا انتخابات على نوع القائمة فان هناك الليبراليين والعلمانيين والديمقراطيين واليساريين - 00:14:46

هكذا فهؤلاء الناس لا تعرفهم افرادا ولكن ربما تنجذب اليهم افكارا. فلما صنعوا هذا كسروا تعهد وده الاخوان بان ينافسوا فقط على ثلث
البرلمان طبيعة الانتخابات بالقائمة ان تنافس على كل المقاعد. هذه هذا طبيعة النظام. هم. نعم. وظهر له - 00:15:06
هم السلفيون يعني الذين لم ينتخبو الاخوان المسلمين انتخبو السلفيين ولم ينتخبو العلمانيين. فلذلك ساد مشهد مشهد البرلمان
السنن الاسلامي جميعا وصار الاسلاميون آآ يمثلون ثلثي البرلمان رغم انه لو أنها اتيحت - 00:15:26
بالقائمة الفردية لم يكونوا ليجاؤزوا ثلث البرلمان وحده طبقا لتعاهدهم السابق. هم. سم وجدوا ان السلطة العسكرية لا تجعلوا
للبـرلمـان اي صـلاحـيات. فالـبرلمـان آآ مـهمـا اراد ان يـرـفضـ الحـكـوـمـةـ بـاقـيـةـ بـقـرـارـ آآ رـئـيـسـ المـجـلـسـ - 00:15:46
الـعـسـكـرـيـ. آآ حـاـولـواـ انـ يـشـكـلـواـ حـكـوـمـةـ فـرـئـيـسـ المـجـلـسـ العـسـكـرـيـ الىـ العـسـكـرـيـ يـقـولـ انـ النـظـامـ المـصـرـيـ نـظـامـ رـئـيـسـ بـرـلـمـانـيـ.
وبـالـتـالـيـ مـهـمـاـ كـانـتـ الـأـغـلـبـيـةـ فـيـ الـبـرـلـمـانـ فـاـنـاـ يـحـقـ لـيـ انـ آآ اـشـكـلـ حـكـوـمـةـ مـنـ الـأـقـلـيـةـ. فـهـمـ صـارـواـ يـعـنـيـ صـارـ الـبـرـلـمـانـ بـلـ صـالـحـ تـحـيـاتـ.
لـاـ هـمـ قـادـرـيـنـ عـلـىـ تـشـكـيلـ 00:16:06

حـكـوـمـةـ وـلـاـ هـمـ قـادـرـيـنـ عـلـىـ اـسـقـاطـ حـكـوـمـةـ وـلـاـ قـادـرـيـنـ عـلـىـ مـحـاـسـبـةـ حـكـوـمـةـ فـبـالـتـالـيـ آآ وـحـينـ دـخـلـواـ فـيـ مـفـاـوـضـاتـ مـعـ المـجـلـسـ
الـعـسـكـرـيـ المـجـلـسـ العـسـكـرـيـ قـالـ لـهـمـ هـنـاكـ عـشـرـ وـزـارـاتـ سـيـادـيـةـ آآ هـذـهـ سـنـشـكـلـهـاـ نـحـنـ - 00:16:26
وـاـنـتـمـ لـكـمـ الـوـزـارـاتـ الـخـدـمـيـةـ. فـبـالـتـالـيـ صـارـ يـعـنـيـ الـلـهـ التـغـرـةـ كـلـهـاـ الـلـلـاـ شـيـعـ. يـعـنـيـ الـلـهـ التـوـرـةـ كـلـهـاـ الـلـلـاـ شـيـعـ.
يـكـونـ وزـيـرـ الـمـوـاـصـلـاتـ فـلـانـ يـكـونـ يـعـنـيـ وزـيـرـ الزـرـاعـةـ - 00:16:42
وـلـكـنـ السـيـاسـةـ وـالـتـعـلـيمـ وـالـاـقـتـصـادـ وـالـمـالـيـةـ وـالـخـارـجـيـةـ وـالـدـافـعـ وـالـدـاخـلـيـةـ كـلـ هـذـهـ الـوـزـارـاتـ السـيـادـيـةـ التـيـ تـتـشـكـلـ بـهـاـ الـدـوـلـةـ وـيـتـشـكـلـ
بـهـاـ النـظـامـ لـمـ يـعـدـ آآ مـطـرـوـحـاـ عـلـىـ الـاسـلـامـيـنـ. فـلـذـكـ اـضـطـرـ الـاخـوـانـ إـلـىـ اـنـ يـفـكـرـواـ فـيـ التـرـشـحـ لـلـرـئـاسـةـ خـصـوصـاـ بـعـدـ اـنـ ظـهـرـ مـنـ
الـمـرـشـحـيـنـ لـلـرـئـاسـةـ - 00:16:59

رـئـيـسـ الـمـخـابـرـاتـ السـابـقـ عـمـرـ سـلـيـمانـ وـوـزـيـرـ آآ الطـيـرـانـ السـابـقـ وـرـئـيـسـ اـخـرـ رـئـيـسـ وـزـرـاءـ فـيـ عـهـدـ مـبـارـكـ اـحـمـدـ شـفـيـقـ. وـكـلـاـهـمـاـ كـانـ قـدـ
كـشـرـاـ عـنـ اـنـيـاـبـهـاـ لـلـاخـوـانـ الـمـسـلـمـيـنـ. فـبـالـتـالـيـ كـانـ الـخـيـارـ حـقـيـقـيـةـ بـيـنـ الـقـصـرـ وـالـقـبـرـ. بـيـنـ اـنـ يـتـقـدـمـوـاـ لـلـرـئـاسـةـ - 00:17:19
وـبـيـنـ اـنـ يـعـودـوـاـ مـرـةـ اـخـرـ لـلـسـجـونـ وـالـمـعـتـقـلـاتـ وـاـنـ تـصـيـرـ التـوـرـةـ كـانـهـاـ بـلـ مـكـاـسـبـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ. فـبـالـتـالـيـ هـنـاـ دـخـلـواـ اوـ فـكـرـواـ فـيـ
الـدـخـولـ اـلـىـ الرـئـاسـةـ فـهـوـ كـانـ قـرـارـاـ اـضـطـرـارـيـاـ. وـاـنـ اـكـادـ اـجـزـمـ اـنـهـمـ لـوـ يـضـطـرـوـاـ وـلـوـ اـنـهـمـ - 00:17:39
وـجـدـواـ نـوـعـاـ مـنـ التـحـولـ الـدـيمـقـراـطـيـ الـحـقـيـقـيـ لـمـ كـانـوـاـ سـيـنـافـسـوـنـ عـلـىـ الرـئـاسـةـ. كـمـ اـنـهـمـ آآ حـاـولـواـ عـرـضـ يـعـنـيـ مـنـصـبـ الرـئـاسـةـ عـلـىـ
كـثـيرـ مـنـ الـشـخـصـيـاتـ التـوـافـقـيـةـ. نـعـمـ. الـتـيـ يـدـعـمـوـنـهاـ وـلـاـ تـكـوـنـ مـنـهـمـ وـلـكـنـ لـمـ يـكـنـ اـحـدـ مـنـ اوـلـئـكـ - 00:17:59
مـسـتـعـداـ اـنـ يـحـمـلـ هـذـهـ التـرـكـةـ التـقـيـلـةـ. فـبـالـتـالـيـ لـمـ يـكـنـ اـمـامـهـمـ الاـ انـ يـخـوـضـوـاـ بـاـنـفـسـهـمـ هـذـهـ الـمـعـتـرـفـ. طـيـبـ طـيـبـ لـوـ آآ آآ نـأـتـيـ اـلـىـ آآ اـهـ
فـتـرـةـ حـكـمـ اـهـ اـهـ مـحـمـدـ مـرـسـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـعـنـيـ بـرـأـيـكـ مـاـ هـيـ الـمـسـاـهـمـةـ الرـئـيـسـيـةـ اوـ الـاـضـافـةـ - 00:18:19
الـتـيـ قـدـمـهـاـ الرـئـيـسـ مـرـسـيـ بـتـقـلـدـهـ لـلـرـئـاسـةـ سـوـاءـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ آآ آآ السـيـاسـيـ الـعـرـبـيـ اوـ لـتـجـرـبـةـ الـاسـلـامـيـنـ. وـلـنـقـلـ اـيـضاـ ثـوـرـةـ يـنـايـرـ
الـحـقـيـقـةـ اـنـهـ اـهـ وـصـوـلـ الرـئـيـسـ مـرـسـيـ اـلـىـ مـنـصـبـ الرـئـاسـةـ كـانـ لـحـظـةـ فـارـقـةـ فـيـ التـارـيـخـ الـحـدـيـثـ لـلـعـالـمـ الـاسـلـامـيـ - 00:18:39
لـاـنـهـ يـكـادـ الاـ يـكـوـنـ ثـمـةـ رـئـيـسـ مـنـتـخـبـ حـقـيـقـيـ. نـعـمـ. اـهـ يـعـنـيـ جـاءـ عـلـىـ ظـهـرـ ثـوـرـةـ فـيـ عـمـومـ الـعـالـمـ الـاسـلـامـيـ. يـعـنـيـ حـتـىـ اـنـ النـمـاذـجـ
الـاـخـرـىـ مـثـلـ تـرـكـياـ اوـ مـثـلـ آآ مـالـيـزـياـ اوـ غـيـرـهـاـ اـخـتـلـطـ فـيـهـاـ الصـعـودـ مـنـ دـاـخـلـ اـرـوـقـةـ النـظـامـ - 00:19:02
تـفـاـهـمـ مـعـ الـقـوـىـ الدـوـلـيـةـ بـالـاـنـتـخـابـاتـ الـشـعـبـيـةـ. اـمـاـ الرـئـيـسـ الـذـيـ نـجـزـمـ اـنـهـ لـمـ يـكـنـ مـتـفـاـهـمـاـ دـوـلـيـاـ وـلـمـ تـكـنـ آآ جـاءـ عـلـىـ ظـهـرـ ثـوـرـةـ
وـآآ فـانـمـاـ هـوـ كـانـ الرـئـيـسـ مـحـمـدـ مـرـسـيـ فـقـطـ - 00:19:22

فـهـيـ كـانـ لـحـظـةـ فـارـقـةـ مـنـ اـنـ هـذـهـ الـأـمـةـ لـاـولـ مـرـةـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـحـكـمـ نـفـسـهـاـ وـتـسـتـطـيـعـ اـنـ يـتـسـلـمـ رـئـاسـتـهـاـ مـنـ كـانـ وـاـحـدـاـ مـنـهـاـ بـالـفـعـلـ
وـكـانـتـ لـهـذـهـ اـثـارـ عـظـيـمـةـ لـاـ يـعـنـيـ كـلـ الشـعـوبـ الـعـرـبـيـةـ وـكـلـ الشـعـوبـ الـاسـلـامـيـةـ ذـاقـتـ آآ حـلـاوـتـهـاـ. وـاـنـ شـخـصـيـاـ يـعـنـيـ قـابـلـ - 00:19:38
اـقـبـلـ كـثـيـرـاـ حـتـىـ مـنـ التـرـكـسـتـانـ فـيـ الـصـيـنـ. وـمـنـ مـسـلـمـيـنـ فـيـ اـدـغـالـ اـفـرـيـقـيـاـ وـمـنـ اـقـلـيـاتـ اـسـلـامـيـةـ فـيـ اـوـرـوـبـاـ وـفـيـ شـرـقـ اـوـرـوـبـاـ وـكـلـهـمـ
تـحـدـسـ عـنـ تـغـيـرـ السـيـاسـاتـ فـيـ بـلـدـاـنـهـمـ لـمـ جـمـرـدـ اـنـ الرـئـيـسـ مـرـسـيـ قـدـ فـازـ. يـعـنـيـ مـجـرـدـ فـوزـ الرـئـيـسـ مـرـسـيـ فـيـ مـصـرـ - 00:20:00
اعـطـيـ اـشـارـةـ لـلـعـدـيـدـ مـنـ الدـوـلـ اـنـهـمـ يـجـبـ اـنـ يـحـسـنـوـنـ اـوـضـاعـ اـقـلـيـاتـ اـسـلـامـيـةـ تـلـقـائـيـاـ بـدـوـنـ اـنـ يـتـدـخـلـ مـرـسـيـ الـزـيـ لـمـ يـكـنـ قـدـ قدـ

آ يعني جلس بعد على مكتب الرئاسة. فسم الموقف التي اخذها الرئيس مرسى طوال فترة رئاسته حتى وان كانت مواقف سياسية -

00:20:19

مسلسل موقفه من الثورة الليبية والثورة السورية وغزة حرب غزة وموافقه من من يعني خطابه الامم المتحدة وخطابه في آ قمة عدم الانحياز التي كانت في ايران. والرجل الذي ينزل بين الناس ويصل إلى الناس -

00:20:39

يقتربون منه الرجل الذي يعرف الجميع انه ليس متهم بفساد ما لي ولن يرث من السلطة اه مكاسب شخصية له ولا يزال يقيم في بيته وزوجته كامهاتنا واحواتنا يعني ليس من الطبقة -

00:20:59

استعمارية التي فرضت علينا منذ قرنيين من الزمان. هذه الطبقة المنفصلة عن الناس التي تعيش حياة غير حياتهم ويسكنون بيوتا غير بيوت ويسربون الخمور في مجتمع لا يشرب الخمور ويرتدون ازياء لا يرتدونها يعني ان تجد الشعوب واحدا منها قد صار صاحب -

00:21:19

قرار فيها فهذا يعني هذا كان منبع امل رهيب حتى عاد به عاد من اجله كثير من العقول المهاجرة في بلاد الشرق والغرب لكي يساهموا في هذه النهضة بعدما ايقنوا وشعروا ان الدولة -

00:21:39

تعود اليهم وانها قد صارت معبرة عنهم. هم. وانا لا اتصور يعني لا اعرف ولا اتصور ان شعوبا من الشعوب العربية والاسلامية لم يتقى الى هذه اللحظة ولم يتمتع بفترة حكم الرئيس مرسى القصيرة على رغم ما يعني لم -

00:21:56

كن بيده من الامكانيات ما هو آ يستطيع ان يكون به صاحب الامر والقرار فعلا. نعم. فكانت لحظة فارقة. مم. كانت لحظة كانت حلما حلما مر في الخيال يعني كانه قبضة من ريح الشمال كما يقولون. طيب طيب لكن آ على اقتبس من آ آ -

00:22:16

احد مقالاتك حول ذكرى آ وفاة السيد الرئيس آ محمد مرسى. آ آ قلت في وصف حالة آ مرسى بان اه قد كان مثلا في الاخلاص لها اي للسلطة وان لم يكن مثلا في استثمارها والحفاظ عليها -

00:22:36

هذه العبارة ربما معبرة يعني ما ما برأيك ما هي اوجه القصور عند الرئيس مرسى او ما هي الاخطاء الكبرى التي وقع فيها اثناء رئاسته الخطأ الاكبر اه للرئيس مرسى رحمة الله. هو خطأ عموم الحركات الاصلاحية الاسلامية -

00:22:56

وهذه الحركات الاصلاحية الاسلامية آ هي حركات جرى آ يعني جرى محاكمتها ونصب محاكم التفتيش الفكرية لها عبر عقود. يعني الاسلاميون منذ عقود رغم انهم بين السجون والمعتقلات الا انك تجد الصحافي حين يسأل ومركز الابحاث -

00:23:20

هنا يسأل والاعلام حين يسأل كلهم يقولون ما مدى ايمانكم بالديمقراطية؟ فكيف ستتعاملون مع الاقلليات؟ هل لا تؤمنون بالديمقراطية حقا وآ لن تهيمنوا على الدولة. آ هل ستتركون الحكم اذا اختار الشعب غيركم وهذه الاسئلة الخيالية -

00:23:40

التي هي اصلا غير مطروحة على ارض الواقع. ولكنها ساهمت في آ يعني تدجين الحركة الاسلامية وساهمت في الخراب الفكري للحلقة للحركة الاسلامية حتى صار كثير من الناس يعتقد ان مجرد الاختيار الشعبي وحده -

00:24:00

آ كاف لكي آ يتسلم الرئيس آ منصب الحكم. على كل حال. نعم. فالرئيس مرسى حين جاء فكان يريد ان يثبت هذا كان يريد ان يثبت ان الحركة الاسلامية لا تهتم بالهيمنة على الدولة. ولا تحفل باخونة الدولة ولن توجد -

00:24:20

هي تغير تغيرات عظيمة وعميقة في الدولة. ولن تهدى آ المختلفين معها فكريا. وستمارس قدرها غير مسبوق من الحرية والديمقراطية وترك حرية التعبير. وبالتالي يعني في الواقع اه هذه الفكرة هي ما جعلت الرئيس مرسى لا -

00:24:40

قبضوا على زمام السلطة ولا يحافزا على الثورة. اراد ان يقدم نموذجا في ان الحركة الاسلامية وطنية لاداء الوطنية يعني الخونة الذين يتبعون الخارج ويأخذون معوناتهم من الخارج والخونة الذين يمولون من الخارج في الصحافة والاعلام -

00:25:00

هؤلاء كانوا يمارسون دور الوطنية على الحركة الاسلامية التي هي بين السجون والمعتقلات والتي لم يدافع عن الاوطان احد مثلما دافعت فهو اراد ان يثبت انه وطني وانهم حركة اصلاحية وانهم لا يحبون الضرر لاحد. وانهم سيسمحون بكل حقوق والحريات -

00:25:20

فبالتالي لم يستطع ان يتعامل مع السلطة كما ينبغي لرئيس جاء على ظهر ثورة ويجب عليه الحفاظ عليها فهذا هو الخطأ الكبير. هذا

هو الخطأ الكبير. هذه اليد المرتعشة. هذا التردد. ها يعني هذا الایمان بالمنهج الاصلاحي وترك المنهج - 00:25:41
السوري الى الحد الذي صار فيه الرئيس هو اضعف شيء في الدولة الصحفي حين لا يجد ما يكتب في سب مرسى. العاطل حين لا يجد ما يفعله يتظاهر عند بيت مرسى. الرجل الذي آا - 00:26:02

آا يعني وقع في مشكلة مع زوجته يقول منك الله يا مرسى. وصار الرئيس هو هو الجانب الاضعف صار قصر الرئاسة هو المكان الاضعف الذي يتظاهر عنده من لا يجد الا ان يتظاهر بينما لا يجرؤ احدهم ان يتوجه الى وزارة الدفاع او الى وزارة الداخلية مثلا - 00:26:18

في التالي والقوة هي الحكم يعني هذا اذا تركنا التخريفات والافكار الفارغة التي امتلأت بها العقول. القوة هي الحكم والهيبة من اركان الحكم. ولابد للحاكم ان يكون ذهيبة ولابد ان يكون كلمته وتكون كلمته مسموعة والا فماذا يعني ان يحكم؟ نعم. ماذا يعني ان يحكم اذا لم يكن قادرا على اتخاذ - 00:26:38

قوله وقراره ماذا يعني ان يحكم اذا لم تكن الدولة منصاعة له وآا يعني تخضع لاوامرها وتوجيهاته لا يكون رئيسا في التالي صار الرئيس متحملا كل المغارب تتجه اليه كل السهام وهو لا يستطيع ان يفعل شيئا - 00:27:02

ومع ذلك المجالات التي استطاع ان ينصب فيها من كانوا آا يعني من كانوا من اتباعه من جماعته من انصاره هي المجالات التي شهدت تطورا كبيرا. يعني الرئيس مرسى الحقيقة كان مثلا في الاخلاص. وهو طبعا وسائل فريقه. وفي العمل - 00:27:23
المصلحة العامة ومن كان مطلا على بعض التفاصيل والمشروعات كان ما قام به مرسى وفريقه يشبه المعجزة في جانب اقتصاد وفي جانب اصلاح احوال الناس هذا فعليا يشبه المعجزة. ولا يعني لا يتسع له الوقت ويمكن ان نطيل - 00:27:43

في الحديث عنه. الحقيقة مهم ويحتاج الى تفاصيل ربما لا يسمح به وقت الحلقة ولكن آا دعنا في الخطوط العريضة الان انت الان آا تعتبر ان من الخطأ الكبير هو آا اتباع - 00:28:03

سياسة التوافق وارضاء الخصوم من قبل مرسى نعم هذه ايضا من الخرافات المشهورة. نعم. مسألة التوافق هذه هو يعني الاصل انه آا السياق الفكري الذي يحدثنا عنه فلاسفة الديموقراطية ان الديموقراطية هي في نهايتها يعني في التحليل الاخير هي محاولة حل المشكلات - 00:28:23

بطريقة سلمية ان من ينتخب من قبل الشعب يترك لكي يمارس حقه في الحكم حتى اذا نجح او اخفق كان للشعب الفرصة الاخرى لكي يصح اختياره ولكي يتم التداول السلمي للسلطة بحيث لا تحدث فوضى او يحدث استبداد او يحدث تقاتل عند كل تداول - 00:28:48

آا انتقال للسلطة. هذا هو معنى الديموقراطية في النهاية. ها هو حكم الاغلبية. مم. طيب اصحابنا في الحالة المصرية وفي سائر الحالات العربية لان الديموقراطية في بلادنا هي مسخرة. فكانوا يقولون لا نريد الديموقراطية وانما نريد التوافق. والتوافق ضد الديموقراطية - 00:29:08

لان التوافق هو ان يمثل الكبير كما يمثل الصغير وان تراعي رغبة الصغير كما تراعي رغبة الكبير. وبالتالي تنسف الارادة الشعبية والاختيار الشعبي مقابل اجتماع عدد محدود من القيادات والذئب السياسية التي تسمى نخب سياسية والتي - 00:29:28
هي لا يعني يرى ارضية لها في الشارع ولا لها عمق شعبي وانما فرضت علينا من خلال الاعلام او من خلال الرغبات الدولية. مم
في التالي ظهرت خلاصة ان اذا توافقت القوى السياسية فان يعني الحكم يكون اقوى والدولة تكون اقوى. هذه - 00:29:48
خرافية ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون. يعني يعني هو حتى من امثال الناس البسيطة ان اللي فيها ريسين بتفرق. هم. فلا بد في النهاية ان يكون صاحب قرار ولابد ان يحكم صاحب القرار. فمسألة التوافق هذه لا توجد حتى - 00:30:08

الدول الغربية يعني في الدول الغربية لا احد يطالب الرئيس الفائز رئيس الحزب الاغلبية الفائز بان يجعل في وزارته من الاحزاب المهزومة هو ان اراد ورأى ورغم لمصلحة فله ذلك وان لم يرد فمن حقه ان يحكم بنفسه وبفريقه. نعم. طيب - 00:30:28
هذا مصلحة على بالمقارنة بالواقع المصري ربما آا الموضوع يعني يحتاج الى نظرة اخرى من ناحية ان القوة الحقيقة والفعالية هي في

اجهة الدولة العسكرية والامنية وبالتالي آآ ربما كانت هذه الاجهة - 00:30:48

تساير هذه اللعبة الديموقراطية الى وقت تحين لها الفرصة وربما قد حانت يعني بمعنى ان ان سيد مرسى ربما لا لم يكن له آآ قدرة واستطاعة آآ وهو في حالة ضعف الا ان يرضي او - 00:31:08

يحاول ان يتواافق مع بعض الخصوم السياسيين آآ شوف هو انا يعني اردت القول بأنه كانت كان الخلل الرئيسي هو تصور ان الوصول الى تواافق مع النخب السياسية يساوي التمكّن من الحكم. باعتبار اننا نجمع ارضية شعبية اكبر. وهذه هي الخرافات. بينما الحقيقة هو ان القوة هي الحكم - 00:31:28

وان اصول الحكم غير موجودة عند هذه النخبة السياسية وهؤلاء هذه النخبة السياسية ليس لها اية قيمة ولا ينبغي ان ينفق معها مقدار ذرة من وقت وانما الحكم الحقيقي متمثل في الاجهزة الامنية والاجهزة العسكرية الجهاز المالي. هذه هذه هي مواضع الحكم - 00:31:54

فلو انه قضى وقته في محاولة حتى التوافق مع هؤلاء لربما نجح. يعني لو انه قضى وقته في ان يساير هؤلاء وان يهتم ما بشراء ولائهم او في الوصول معهم الى الحالة الوسطى وربما كان نجح. بينما هو كان مهتما بمسألة الامور السياسية وآآ - 00:32:14
كان غائبا عنه مسألة الحكم الحقيقي الذي هو الجيش والدولة. الجيش والشرطة والمخابرات والجهاز المالي. ولا يعني هذا ايضا اه ان ننفي انه كانت ثمة مؤامرة من الجهاز العسكري وهذه المؤامرة التي قادها طبعا عبدالفتاح السيسى مدعوما بالقوى - 00:32:34
الدولية وبالذات الامريكية وهو اوحى الى مرسى انه خادمه وانه اطوع له من عبده. يعني عبدالفتاح السيسى كان يوحى يوصي بأنه اطوع له من عبده. وكان آآ استخدم عبدالفتاح السيسى آآ سائر ما استطاع من عملائه لايصال - 00:32:55

رسائل متعددة لشرائح اخوانية متعددة وفي مستويات تنظيمية متعددة بأنه الشخص المتدين الشخص الموثوق به ولذلك يعني آآ حتى حين كان يسأل الرئيس مرسى عن عبدالفتاح السيسى كانت التقارير التي ترد اليه من داخل الاخوان تقارير تؤكد ان هذا الرجل هو رجل - 00:33:15

اسلامي ومتدين وهو يتوق ويتشوق الى المشروع الاسلامي. فيعني العمل الامني وطبعا جماعة الاخوان جماعة كبيرة وكل جماعة كبيرة لابد ان يكون فيها اختراقات هذا هذا من الطبيعي. نعم. فما بالك حين تكون الجماعة يعني معلنة وجماعة اصلاحية. وبالتالي انا اقول لك انه - 00:33:35

عبدالفتاح السيسى استخدم الامكانيات الاستخبارية في ان يوصل لمرسى حتى من داخل جماعاته ومن داخل اطيافه انه الشخص المناسب. ثم كان سلوك عبدالفتاح السيسى مع يا مرسى هو سلوك الخادم الذي هو اطوع له من عبده بالفعل. نعم. لذلك اطمئن له مرسى يعني وهذا يعني - 00:33:55

قدر متيقن عندي يعني مرسى استفأق على ان عبدالفتاح السيسى آآ يخادعه في آآ لحظات اخيرة في وقت متأخر. بعدما يعني كانت الامور قد افلتت. ولكن آآ بلغته بعض التحذيرات ربما من بعض الجهات ان انه آآ ان عبدالفتاح السيسى سيغدر به - 00:34:18
بلغته بعض التحذيرات يقينا ولكن هذا الجزء لن نستطيع ان نعرفه على وجه اليقين بعد وفاة الرئيس مرسى. نعم. يعني انا اعرف فانه بلغته تحذيرات منذ آآ او يعني آآ انا استطيع ان اؤكد ان ثمة تحذيرات وصلت من شهر يناير الفين واتناشر - 00:34:40
وهناك تأكيدات بانها تحذيرات وصلته على مستويات رئاسية في شهر مارس وابريل الفين واتناشر. اذا نحن امامنا عدد يعني ثلاثة شهور او بعد شهور هي التي وصلته فيها التحذيرات المؤكدة ولكن ماذا فعل فيها؟ الحقيقة انا لا ادرى لكن انا شخصيا يعني التقييت - 00:35:00

عدد من قيادات الاخوان في ذلك الوقت وكانوا لا يزالون يثقون في السيسى ثقة كبيرة وثقة عمياء. الحقيقة. نعم. كانوا يثقون فيه ثقة عميقة رغم ان آآ حتى آآ افراد من داخل الجماعة رأوا وشاهدوا بشكل مؤكّد وبعثوا الى آآ قصر الرئاسة - 00:35:20
والى اعضاء في قيادات الاخوان بعنوانا اليهم او وثائق مكتوبة واحيانا مقاطع مصورة تتحدث عن المؤامرة على مرسى وهذا كان قبل الانقلاب عليه بشهر ونصف. نعم. ولكن كيف كان تعامله هو معها لست ادرى لاني ارجع واقول ان كثيرا من - 00:35:40

آ يعني كسيرا من من هذه القيادات كان عبدالفتاح السيسى معنها ومهتما بان يسيطر عليها وان طور لها صورة اه له تخالف الواقع.

يعني صناع القرار داخل الجماعة الذين يتشكل عندهم القرار - 00:36:00

كهؤلاء كانوا موضع عنانة خاصة من عبدالفتاح السيسى. اذا اذا يمكن ان نقول ان السيسى ومن وراء السيسى استخدم آ جماعة

الاخوان للتغريب بمرسي آ بتزكية السيسى. آ لكن آ لو - 00:36:21

ايضا نعود لتقدير مرحلة مرسي ربما استاذ محمد لانسى آ كثرة الازمات المفتعلة في آ في فترة الرئاسات القصيرة ايضا كانت عائق

كبير في آ وهذا ما كان ينبغي ان يكون نذيرا ومحذرا آ من ان عبدالفتاح - 00:36:41

السيسى يمارس دوره التخريبي. نعم. يعني يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب. يعني ماذا فعل الرئيس

مرسي بما يعطيه عبدالفتاح السيسى من الاخلاص ومن ابداء الخضوع المهانة التي كان يبيدها بين يديه. بينما - 00:37:01

الاجهزة الاجهزة تتحرك في افشلاته. نعم. ففي النهاية وبالمناسبة حتى لو لم تكن هناك ازمات فان الاعلام كان يصطفعها يعني كثيرا ما

كان الامر آ يعني مشكلة عادية مثلا او مشكلة بسيطة او لا تكون مشكلة بالاساس ولكن يختلف - 00:37:21

الاعلام يخترع صحفى ما ازمة سم تتسلط عليها بقية وسائل الاعلام بالتركيز والتضخيم والتأليف حتى تصير ازمة وهي لم تكن. نعم.

اصلا. فالمسألة هنا تتعلق بسلوك اجهزة اكثر من كونها ازمات حقيقية. طيب - 00:37:41

رأيك في قضية ان ان هناك اصلا آ انتطاع معين عند آ فئة كبيرة من الشعب آ المصري ربما استغلها آ الخصوم مرسي وشحنه في

هذا هذه الفئة بحيث تزيد من عداوتها لمرسي. يعني الان مثلا قطاع الشرطة يعني - 00:38:00

عنا اه مرسي قام برفع الرواتب ولكن مع ذلك يسخطون عليه ويشتمونه ولن يوجد حاكم تجمع عليه الفئات. نعم. وبالتالي طبيعة

الحكم هو ان يزاوج الحاكم بين الرغبة والرهبة وبين الحزم والحلم. هذه طبيعة الامر. فمن استطاع ان يأتي بالحزم ام من ان يأتي

به بالحلم والرغبة كان خيرا - 00:38:20

من لم يستطع ان يأتي به استعمل معه القوة والشدة والهيبة. هذا هذا هو الامر الطبيعي اذا كان الانبياء قال تعالى وكذلك لكلنبي

عدوا فما بالك بمن لم ليسوا انبياء؟ وادا كان من هو كابي بكر وعمر قد اضطر ان يحارب - 00:38:47

وان يعزل وان يعاقب ويحاسب ويقيم الحدود فكيف بمن ليس في مثل مقام ابي بكر وعمر وبمن لم يكن في زمان الصحابة. نعم

فبالتالي حتى لو وجدت هذه الفئات بالفعل فانه كان يمكن ان آ يتعامل معهم اما اما بالشدة او باستبدالهم - 00:39:07

والرئيس مرسي احد يعني احد المشكلات العميقه التي هي فرع مما ذكرناه هو انه كان لا يريد ان يمس اجهزة الدولة. من وبالتالي

خانته هذه الاجهزة. يعني الرئيس مرسي كان يستطيع من خلال آ اتباعه ومن خلال الاسلاميين جميعا ومن خلال محبيه وانصاره ان -

00:39:27

الى جهاز الشرطة باللجان الشعبية. وبمجرد يعني في لحظة من اللحظات حين اه قيل هذا التهديد عاد جهاز الشرطة للعمل ترك

تكلسه الاول لانه يعرف انه اذا آ يعني امسكت البلاد بلجان شعبية فلن تخضع للشرطة لن تخضع - 00:39:47

الجيش كذلك الحرس الجمهوري مثلا كيف يمكن للرئيس مرسي ان يأمن وهو بين اعدائه وهم من الحرس الجمهوري الذين هم قطعة

من الجيش. كان يستطيع ان يتخد حرسا من خلال اتباعه - 00:40:07

كما فعلت سائر الثورات يعني ما نحكيه الان ليس عقريه ولا اختراعا ولا فكرة جديدة. كل سورة ناجحة استعانت باتباعها وانصارها

في تكوين الاجهزة الامنية وفي تكوين الاجهزة العسكرية ولم تسمح لاعدائها بالبقاء فيها. مم. ولذلك - 00:40:20

الانقلاب على الرئيس مرسي كان انقلابا آ كوميديا انقلابا مضحكا. انقلابا لم يخدش فيه احد من اعدائه. كيف يكون هذا يعني؟ نعم.

طيب كنا ضحي كثير من اتباعه بصمود في آ ميادين وثباتهم وعدم رضوخهم للتهديدات. نعم ولكنهم لم يستطعوا ان - 00:40:37

ان يعرفوا ماذا يفعلوا. كان لديهم صلابة الثبات وصمود الثبات. هم. ولم يكن لديهم شجاعة الاقدام. لا اقول ليست لم يعني نزعت

منهم الشجاعة لا. نعم. بل اقول لم يعرفوا كيف يقدمون. وهنا نذكر الفارق بين آ يعني من من خبر - 00:40:57

فكرة الدولة يعني اردوغان مثلا اتيح له دقيقتان من شاشة موبايل في ليلة الانقلاب وجه فيها الشعب الى ان ينزل ويتصور للدبابات

التي في الشوارع هذا توجيه بسيط الناس يريدون ان يعرفوا ماذا يفعلون. وانا شخصيا شاهد على الانقلابين. يعني انا انا بنفسي شاهد عيان على الانقلابين. مم - [00:41:17](#)

فالانقلاب الاول لم يعرف الناس الذين في الشارع ماذا يفعلوا. وهم يستمعون خطابا طويلا استمر لمدة ساعة لم يعرفوا ماذا يفعلوا.

وان كان كانوا آآ استنرجوا منه شيئا فقد استنرجوا منه حافظوا على الجيش - [00:41:39](#)

بينما آآ اردوغان امر شعبه بالتصدي والمواجهة لهذا الجيش. ولم يقل لهم هذا جيشنا وبنيناها بعرقنا. لا حين الجيش ضد الامة فهو عدو لها. وهذا ما حدث. نعم. نزل الناس وتوجهوا وآآ يعني حاربوا ذلك الجيش حتى كسروا هذا الانقلاب - [00:41:54](#)

فهنا ربما هذه فكرة وضحت سيد محمد لكن اسمح لي بهذا السؤال ربما يطرح آآ في مثل هذه آآ الاحوال من التقييم والنقد يقول لك انك آآ ربما آآ تتحدث الان بعد مرور سنوات وآآ ليس من هو في قلب المعممة - [00:42:14](#)

ويواجه تلك القوى كمن هو خلف المكتب وينتقد وربما يلاحظ. يعني انا استطيع ان ادافع عن نفسي فاقول قل ان هذا الكلام كتبته من قبل ان يتولى مرسي الرئاسة وفي اسناء رئاسة مرسي وبعد الانقلاب ب ايام - [00:42:34](#)

انا استطيع ان ادافع عن نفسي واقول هذا ولكن دعنا من الامر الشخصي. ليكن ليكن ابني لم اكتشف هذا الا بعد سنوات نحن نريد ان نعرف الحق من الباطل. نريد ان نعرف الطريق الصحيح من الطريق الخطأ. يعني ليس الان وقت المحاكمات الشخصية لمن آآ لم يقل آآ - [00:42:52](#)

رأيه انما رأيه يقاس هل هو كلام باطل والا فكل جدالنا الان لن يعيid مرسي الى الحياة ولن يمكن تجنب الانقلاب العسكري لكن يجب ان ننصر كيف يمكن التصدي للانقلابات العسكرية؟ وكيف تنجح الانقلابات العسكرية - [00:43:10](#)

فالمسألة هنا ليست متعلقة بان اثبت آآ يعني وجهة نظري. والحمد لله انا ارشيف آآ مقالاتي وكتاباتي مفتوح. ويمكن لمن شاء ان يتتأكد ويتوثق من هذا سيد آآ محمد ربما آآ الانقلاب الحقيقة في مصر وتمكن السيسى منه فتح باب شر عريض على آآ - [00:43:28](#) العربية وخاصة تجاراتها والان كما نرى في ليبيا مثلا يعني دور مصر آآ كنظام في في اه الثورة المضادة. هل هذا ترى بانه بالفعل يعني اه كان اه يؤكد مدى - [00:43:51](#)

حجم خسارة الشعوب العربية وخسارة الثورات لفترة حكم مرسي هو طبعا نحن مهما تكلمنا في هذا الامر لعله صار من المعلوم من الواقع بالضرورة. يعني اه مصر لظروف كثيرة اه - [00:44:11](#)

آآ تاريخية واجتماعية وسكانية وثقافية وسياسية صارت آآ اهم بلد عربي. وانا اقول هذا ليس باعتباري مصرى والله. انا اتمنى ان تنجح الثورة في ليبيا وتنجح الثورة في الجزائر وفي السودان وفي كل آآ وفي كل ناحية لكن حين ننظر من عال - [00:44:32](#) فيجب ان نعرف ان قوة العالم الاسلامي موجودة في النهاية في عدد من مراكز القوى اهم مراكز آآ القوة هي مصر. اهم مراكز القوة. الى جوارها طبعا السعودية والى جوارها تركيا. وآآ يعني ولا اريد ان استفيض - [00:44:52](#)

الان وطبعا كانت العراق من القوة المهمة وسوريا بقدر اقل. لكن المهم في النهاية انه الذي يحدث في مصر مؤثر بطبيعته على العالم العربي هذا ليس لم يحدث الان فقط، وانما هذا حدث آآ يعني منذ ذلك الوقت يعني نحن اذا عدنا مائة سنة الى الوراء او عدنا مائتي سنة الى الوراء - [00:45:08](#)

لوجدنا ان بداية التغيير في العالم الاسلامي وبداية دخول الاحتلال الى قلب العالم الاسلامي بدأ في مصر بداية دخول العلمنة الى العالم الاسلامي بدأت في مصر من عصر محمد علي - [00:45:28](#)

المعارك الفكرية بين العلمانيين والاسلاميين كانت في مصر يعني حين حين الان تستدعي معركة الدولة في الاسلام تتكلم على عبدالرازق تستدعي معركة تحرير المرأة تتكلم عن قاسم امين تستدعي معركة الاشتراكية تستدعي عبدالناصر معركة الليبرالية تستدعي ايام الوفد. يعني اذا نظرت الى المعارك الفكرية - [00:45:38](#)

السياسية حتى في التاريخ ستجدها قد انطلقت من مصر وحتى الخلافة الاسلامية حين سقطت من تركيا كانت مصر مؤهلة لان تكون هي المقر البديل للخلافة الاسلامية. وبالتالي حين تحدث ثورة في مصر - [00:45:58](#)

فكان هذا يؤثر على عموم الناس. حدث هذا في العشرينات. وحدث هذا في الثورة المصرية مسلا الف تسعمية وتسعمية عشرة في العراق الف تسعمية عشرة في الشام الف تسعمية واحد وعشرين حين حصل انقلاب عسكري مسلا في سوريا ثالث انقلابات عسكرية في سوريا سنة تسعة واربعين وخمسين. ولكن لم - 00:46:13

اسر العالم العربي بالانقلابات العسكرية الا حين حصل الانقلاب العسكري في مصر سنة الف تسعمية اتنين وخمسين. ونفس الكلام يمكن ان نتكلم فيه في في مرحلة الفين وحداشر يعني تونس بدأت بالثورة ولكن لم يستجب لها من عموم العالم العربي الا مصر. لكن حين نجحت الثورة في مصر اندلعت مباشرة في سوريا وفي - 00:46:33

في اليمن وفي ليبيا وبالتالي يعني لظروف وعوامل اجتماعية كثيرة مصر من اهم الدول ولو ان لامة خليفة واحد او لو ان لها مجلس يفكر في آآ قضایاها الكبرى لكن هذا المجلس معنیا اشد العناية بقضية الثورة المصرية حتى الان. الان اذا تغير النظام في مصر - 00:46:53

سيتغير الوضع في ليبيا بتلقائية سيتغير الوضع في غزة بتلقائية. فالحقيقة ان مصر هي كعقدة ده هو مفصل مهم يؤثر على ما عداه. وآآ يعني آآ مسألة نجاح الثورة المصرية هو نجاحه لكل العالم الاسلامي ومسألة اخفاق الثورة - 00:47:15

المصرية كذلك كان اخفاقا لكل العالم الاسلامي. ونحن نرى حين كان الرئيس مرسي موجودا كيف استطاعت غزة ان تنتعش سياسيا وعسكريا واقتصاديا وكذلك الثورة السورية وكذلك كان الوضع في ليبيا ولكن بعد ان جاء عبدالفتاح السيسى تعرضت غزة لاشد محننة اه منذ ان تحررت. وكذلك انجز ماذا حصل في سوريا - 00:47:35

ماذا حصل في ليبيا؟ يعني حفتر لم يكن ليكون موجودا ولا قائما ولا قادرا على ان يخوض هذه الحرب دون الدعم والاسناد المصري ومصر ليس فقط دعمته واسنته بالرجال والتدريب وانما كانت ممرا عبرت عليه الاموال الخليجية والمعدات - 00:48:01 والتسلیح الخليجي. فلو كان الرئيس مرسي موجودا ما كان يمكن لمثل حفتر ان يثير كل هذه الفوضى ولا ان يرتكب كل هذه المذابح. نعم يعني مسألة مصر مسألة في غاية الالهامية وكما قلت لك لو ان للبلاد لو ان الامة الاسلامية خليفة وان لها مجلس شورى - 00:48:19

ل كانت القضية المصرية ستكون اول اولوياته. ومن هنا نهتم هذه الفترة المهمة بعد الثورات العربية تاريخ فترة حكم محمد مرسي رحمه الله وربما هذا جزء من آآ الاعلام ان آآ يرسخ هذه - 00:48:39 في آآ قلوب الناس وآآ تبقى ذكرى مهمة نشكرك شكرا جزيلا السيد محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية اشكرك على هذه الاضافات كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله - 00:48:59 الله وبركاته - 00:49:19